2024 آب العدد 14A
No.14A Aug 2024
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

الدافعية الأكاديمية لطلبة المرحلة الجامعية

سارة محمد عاشور
أ.د عبد الرزاق شنين
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
رقم الهاتف / 07809646325

مستخلص البحث

يهدف البحث الى التعرف على الدافعية الاكاديمية لطلبة المرحلة الجامعية ، وتحدد البحث بطالبات كلية التربية للبنات جامعة الكوفة، للعام الدراسي (2023- 2024)، وقد بلغ حجم العينة (300) تدريسي وتدريسية و (300) طالب وطالبة ، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف البحث تم بناء اداة حول الدافعية الاكاديمية تكون مقياس (الدافعية الاكاديمية) بصورته النهائية من (34) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات: (حب الاستطلاع ، دافع الانجاز ، مستوى الطموح)، وبعد تطبيق أداتي البحث.

الكلمات المفتاحية : الدافعية الاكاديمية ، المرحلة الجامعية

Academic Motivation of Undergraduate Students

Sarah Muhammad Ashour
Prof. Abdul Razzaq Shanin
University of Kufa / College of Education for Girls
Telephone number / 07809646325

Abstract

The research aims to identify the academic motivation of undergraduate students, and the research is limited to female students of the College of Education for Girls, University of Kufa, for the academic year (2023-2024). The sample size reached (300) male and female teachers and (300) male and female students. The researchers adopted the descriptive approach and to achieve the objectives of the research, a tool was built on academic motivation, which is the (Academic Motivation) scale in its final form of (34) paragraphs distributed over three areas: (Curiosity, achievement motivation, level of ambition), and after applying the two research tools.

Keywords: Academic Motivation, University Stage

المبحث الأول
التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث: Problem of the Research

اسهم التقدم العلمي والتقني المتزايد في عالمنا المعاصر على التعامل الكثيف مع التطبيقات التقنية المختلفة، وادى ذلك الى حدوث تغيرات جوهرية في النظم التربوية والثقافية اذ فرضت على العاملين في ميدان التربية والتعليم الى ضرورة مسايرة هذا الواقع ومحاولة التكيف معه؛ واذا كنا في عصر التسارع العلمي والتقني عصر التدفق المعرفي الهائل فان العلم بنظرياته واساليبه في شتى المجالات له الاثر الاكبر في هذا التقدم الهائل، وبناء على ما سبق فإن الأنظمة التربوية تواجه تردي في مستوى دافعية الطلبة للتعلم والإنجاز، مما ينعكس بشكل سلبي على العملية التربوية والتعلمية ومخرجاتها.

ولقد بات من المسلم به في الوسط التربوي أن هناك فروقا فردية بين الطلبة ينبغي مراعاتها والاعتراف بها أثناء القيام بمهمة التعليم ومن هذه الفروق الاختلاف بين الطلبة في انماط أساليب التعلم المفضلة لديهم، وقد نتج عن البحث في أساليب وانماط التعلم المفضلة لديهم ومعرفة أن لكل طالب طريقته واسلوبه

الخاص في فهم واستيعاب واكتساب المعلومات والمهارات وأن الاختلافات بين الطلبة في عمليات الإدراك هي مؤشر إلى اختلاف وتنوع أساليب التعلم لديهم، و الطلبة يختفون في التعلم عندما يتعلمون بأسلوب لا يتناسب مع قدراتهم (Dunn & Dunn،1998)، وأن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما تكون أساليب التعلم المفضلة لديهم متوافقة مع أساليب التعليم المطبقة في بيئاتهم التعليمية، إن اختلاف التحصيل بين المتعلمين وحتى فشل الكثير منهم لا يعود بالضرورة إلى ضعف قدراتهم العقلية، أو انخفاض مستوى ذكائهم، أو قصور في بعض خصائصهم الشخصية، بل يعود إلى افتقار مهارات المعلم في جذب الطلبة للدرس وتشجيعهم وخفض حالة التوتر لديهم وتخليصهم من حالة عدم التوازن إلى وضع اكثر اتزاناً. لذا يمكن القول أن عند الطلبة حاجات ينبغي اشباعها فدور المعلم القيام بتلبية كل حاجات الطلبة من خلال ممارسته نشاطات مدرسية مختلفة وقد توجد عوائق أمام المدرس تقف عائقا امام إشباع حاجات الطلبة كأن تكون الأهداف المرسومة للطالب غير جذابة أو إن العائق بين الفرد وتحقيق أهدافه ضعيفاً أو عندما يحدث صراع بين دوافع عدة تسعى جميعها للإشباع مما قد يقلل من القوة الموجهة لدوافع الفرد. (منسي،1996).

لذلك تتمثل مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الأتي :

- ما هي الدافعية الاكاديمية لطلبة المرحلة الجامعية ؟

أهمية البحث: Importance of the Research

يشهد العصر الحالي تطورا علميا وتكنولوجيا متزايدا ولما كان للعلوم والتكنولوجيا البعد الحاسم في هذه التطورات بحيث اصبحت العلوم المختلفة وتطبيقاتها من ضرورات الحياة فقد ظهرت منذ بداية الثمانينات الدعوات التي تطالب بتصميم الدورات العلمية بطريقة تسهم في صنع المعلم والاستاذ والغاية من ذلك هو ان يتخذ من التنور العلمي أداة تساعده على صنع القرار الصائب الذي ينسجم مع متطلبات عصرة الذي يعيش فيه.

وتأتي أهمية هذا البحث من الأهمية التي توليها المجتمعات المعاصرة في تطوير وتحسين نظم التعليم وتحقيق أعلى درجات الجودة في المخرجات التعليمية وذلك من خلال الأثر الكبير والمباشر الذي يحدثه في حياة المجتمعات، إذ يعد العصر الذي نعيشه لما يتسم به من سرعة في انتشار المعلومات والتطور المعرفي والمهاري المتزايد مع تطور التقنيات في نقل المعلومات فهو يساعد على تحقيق التقدم العلمي والثقافي . ويحقق للأساتذة الفهم لطبيعة العلم. ويساعدهم في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو القضايا والمشكلات التي تتعرض لها بيئتهم ومجتمعاتهم. يعينهم على اتخاذ القرارات السليمة فيما يواجهونه من مشكلات ومصاعب في حياتهم اليومية و أهمية الاهتمام بالأستاذ الجامعي وبدوره الفعال في العملية التعليمية بما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية وتوفير فرصة للأساتذة للتعرف على مستوى ابعاد واساليب التعرف علية واهمية العلاقة بين جودة التعليم العالي بالأستاذ الجامعي وذلك لماله من اهمية كبيرة ودور فعال في تنفيذ وتقويم مجالات التعليم كافة .

وبناء على ذلك تقع على عاتق عضو الهيئة التدريسية مسؤوليات كبيرة اتجاه التقدم والتطور في مجال العلم والمعرفة، ونظراً إلى أن المعرفة العلمية في كل التخصصات في تطور مستمر وسريع فلابد لعضو هيئة التدريس في الجامعة من متابعة هذه التطورات والتعامل معها لما لها من انعكاسات على مجالات عمله الجامعي وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وهذا كله يستوجب من الجامعة، كونه يسعى لكشف جوانب التنور المهني الضرورية للأداء ، والتي من شأنها توجيه عمليات التعليم والتعلم بطريقة هادفة ، وتحديد درجة ممارستها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، كونها المسؤولة عن إعداد الكادر البشري الذي سيحقق التنمية المجتمعية مستقبلاً.

تشكل الدافعية الاكاديمية موضوعا مهما تناولته للعديد من الدراسات والبحوث باعتبارها حالة داخلية تستثيرسلوك المتعلم وتعمل على توجيهه نحو هدف يسعى الية ، فهي تزيد من الجهود والطاقا المبذولة لتحقيق الاهداف، وتحديد مدى امكانية متابعة الطالب لمهمة معينة بحماس ومدى مثابرته على القيام بسلوك معين وانجازه كما انها تدفعهم الى اداء تعليمي افضل فالطلاب المدفوعون للتعلم هم الافضل تحصيلا من اقرانهم (العتوم واخرون،2005).

وكثيره هي العوامل التي تسهم في بناء الدافعية للتعلم منها التخطيط ،والتركيز على الاهداف، والوعي ما وراء المعرفي لما يميل الفرد الى تعلمه، والبحث النشط عن معلومات جديدة، والادراك الواضح للتغذية الراجعة والشعور بالرضا عن مستوى التحصيل ،وعدم القلق أو الخوف من الفشل ومن هنا يلاحظ أن الدافعية للتعلم تتطلب أكثر من مجرد الرغبة في التعلم.(Woolfolk،2001).

وقد أصبحت الدافعية للإنجاز تمثل موضوعاً للبحوث والدراسات الحضارية المقارنة ، وبرزت بقوة في الدراسات المقارنة بين الجماعات التي تنتمي الى ثقافات مختلفة. وكان لهذه الدراسات الحضارية المقارنة هدفان رئيسيان الهدف الأول هو محاولة الوصول الى مبادئ عامة للدافعية الاكاديمية بوجه عام ، بصرف النظر عن اختلاف الحضارات والمجتمعات، أما الهدف الثاني فيتمثل في معرفة كيف تتأثر هذه الدافعية بأنواع الحضارات المختلفة التي ينشأ فيها الفرد .
ومن هنا تبرز أهمية البحث في تزويد التربويين والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالمعرفة حول أساليب التعلم ودورها في تحقيق التعلم الفعال، فضلا عن أنها تسهم في تنمية مهاراتهم على تنويع المحتوى والخبرات الدراسية وتكييفه بما يتناسب مع أنماط التعلم لدى المتعلمين والتنويع في طرائق التدريس والوسائل والتقنيات، فضلاً عن تنوع وسائل وأساليب التقييم والتقويم بما يخدم المتعلمين حسب نمط التعلم المفضل لديهم، فالتحول في علم النفس السلوكي إلى علم النفس المعرفي صاحبه تأكيد أكبر على المسئولية الملقاة على عاتق المتعلمين عن تعلمهم ولم تعد النظرة للمتعلمين على أنهم مستقبلين للمعلومات فقط بل أكثر من ذلك فهم نشيطون في إعادة تنظيم المادة المتعلمة وإعادة بناء المعرفة وربطها بالمعرفة السابقة مما يسهم في تكوين بنى معرفية أكثر استقراراً ومن هنا أصبح البحث في أساليب التعلم من أكثر الموضوعات التي تلقى اهتماماً في الآونة الأخيرة في مجال التعلم واثارة الدافعية الأكاديمية.

أهداف البحث: The Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :
1. الدافعية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الكوفة.

حدود البحث: The Limitation of Research

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:
الحدود المكانية: كلية التربية للبنات جامعة الكوفة.
الحدود الزمانية: أجر الباحثان بحثها الحالي على طالبات كلية التربية للبنات جامعة الكوفة في العام الدراسي (2023-2024)

المبحث الثاني : أطار نظري

الدافعية الأكاديمية (Academic Motivation):

- **مفهوم الدافعية:**

ويعرف بيجز الدافعية:" على أنها نشاط فردي، ودرجة من الصبر معينة لسلوك موجه هادف، فعندما تكون الدافعية لدى الفرد عالية فإننا نتوقع نشاطاً، وصبراً، وسلوكاً موجهاً جيداً ومرتفعاً، وهذا بدوره ينعكس إيجابياً على تحصيله" .
يعرف نشواتي (1996) الدافعية:" بأنها حالة شعورية داخلية لدى الكائن الحي تحضه على القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجه هذا النشاط السلوكي نحو تحقيق هدف معين".
وتعرف الدافعية أيضاً :"بأنها و رغبة داخلية للفرد تدفعه إلى الأداء أو التصرف".(**جيت وجرادات، 2020).**
وتنقسم الدوافع إلى دوافع فسيولوجية وتشتمل على الحاجات الجسمية للكائن الحي، التي تحدث تغيرا في توازنه العضوي والكيميائي، وتسبب حالة من التوتر ليتم إشباعها ومن ثم عودة الجسم إلى التوازن، ومنها الجوع والعطش والنوم والجنس، ودوافع سيكولوجية وتشمل الدوافع التي لا تربطها علاقة مباشرة

بالجانب الحيوي للكائن الحي، وتنتج من التفاعل مع البيئة، ومنها حاجات الانتماء والحاجة إلى الأمن والحاجات الاجتماعية وتقدير الذات وتحقيقها وحب الاستطلاع والدافعية إلى التعلم.(**غباري، 2008).**

- **الدافعية للتعلم :**

الدافعية للتعلم على وجه الخصوص تشتق من الدافعية العامة للإنسان وهي تحتاج في إثارتها وتوجيهها إلى جهود من مختلف الأطراف المشاركة في النظام التعليمي، سواء أكانت من المعلم أو من بيئة المدرسة أو من المنزل، بل المجتمع كله بثقافته ومنظماته المختلفة (**الفرماوي 2004 :67**). يرى اوزبل (**Ausubel**) أن أهم الدوافع هو ما ينبع من المتعلم ذاته، وما يقوم به من جهود للحصول على المعرفة والمهارات الجديدة، ويعتقد بعدم جدوى الدوافع الخارجية.

ولذلك على المعلم أن يبذل جهودا في استثارة اهتمامات الطلبة بموضوع التعلم، مما يؤدي إلى زيادة قدرة الطالب على تخزين واسترجاع المعلومات، وجعل التعلم باقي الأثر (**أبو دلاح، 2003 : 48**) . تعمل الدافعية على زيادة طاقة الطالب ومستوى نشاطه، كما توجه سلوكه نحو أهداف معينة وتعمل على استمرارية هذا السلوك، كما تؤثر الدافعية في استراتيجيات التعلم والعمليات العقلية من حيث الانتباه والتفكير والاستيعاب.

- **وظائف الدافعية:**

استخلص الدارسون ومن بينهم عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي ان للدوافع وظائف أساسية ثلاث وهي:

1- **تحريك وتنشيط السلوك** بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي فالدوافع تحرك السلوك أو تكون هي نفسها دلالات تنشط العضوية لإرضاء بعض الحاجات الأساسية.

2- **توجيه السلوك** نحو وجهة معينة دون أخرى، فالدوافع بهذا المعني انتقائية أي أنها تساعد الفرد على انتقاء الوسائل لتحقيق الحاجات عن طريق وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة لأجل بقائه، مسببة بذلك سلوك إقدام أو عن طريق أبعاد الإنسان عن مواقف تهدد بقائه، مسببة بذلك سلوك إحجام.

3- **المحافظة على استدامة تنشيط السلوك** طالما بقى الإنسان مدفوعا أو طالما بقيت الحاجة قائمة فالدوافع كما أنها تحرك السلوك تعمل على المحافظة عليه نشطا حتى يتم إشباع الحاجة. (**عدس قطامي، 2002 :126**).

كما تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز، وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير، والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه .

- **مفهوم الدافعية الأكاديمية:**

تعد الدافعية الأكاديمية حالة خاصة من الدافعية العامة، الدافعية الأكاديمية هي رغبة الفرد في الحصول على متعة التعليم المدرسي الذي يتميز بالإتقان، والتوجه، والإصرار، والمثابرة، وحب الاستطلاع، وتعلم التحدي، ومواجهة المهمات الصعبة والمبتكرة.(**Gottfried, et al 2008**).

وهي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم **(حليم، 2015).**

وتعرف أنها ميل الفرد للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى، مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها، وتشتمل على حب الاستطلاع والكفاية الذاتية والتغذية الراجعة والدوافع الخارجية، ويرتبط بالدافعية للتعلم ما يسمى بدافع التحصيل، والمتمثل في رغبة الفرد في القيام بعمل والنجاح فيه، والسعى نحو التفوق والتميز **(بلعاوي، 2018).**

- **نظريات الدافعية الأكاديمية:**

2-نظرية الكفاءة الذاتية: Self-Efficacy Theory الكلمة الذاتية Self-efficacy:

هي إيمان الشخص بقدرته على النجاح في موقف معين. ذكر ألبرت باندورا **(Bandura ,1977)** أن الأفراد يطورون معتقداتهم حول الكفاءة الذاتية من خلال تفسير المعلومات من أربعة مصادر رئيسية هي إنجازات الأداء، التجارب غير المباشرة، الإقناع الاجتماعي، والحالة الفسيولوجية والعاطفية، ويرى

باندورا أن معتقدات الأفراد حول قدراتهم لها تأثير عميق على تلك القدرات، فالأفراد الذين لديهم شعور بالكفاءة الذاتية لا يقعون في الفشل؛ فهم يتعاملون مع الأمور من حيث كيفية التعامل معها بدلا من القلق بشأن ما يمكن أن يحدث (**1997,Bandura**)

2- نظرية التقرير الذاتي: Self-Determination Theory:

تعد نظرية التقرير الذاتي واحدة من بين النظريات المعرفية في الدافعية الأكاديمية، حيث افترض **(1985,Deci & Ryan)** أن الأفراد يستمتعون بإنجازاتهم، وينخرطون في الأنشطة التي تظهر قدراتهم المعرفية ومهاراتهم في الأداء وتسمح لهم أن يطوروا كفايتهم وفعاليتهم، فالشعور بالفعالية والكفاية الذي يسببه النجاح يعزز جهدهم في الإتقان، ويرفع مستوى الدافعية الداخلية لديهم لأداء مهام أخرى مشابهة، والشعور بعدم الكفاية يضعف الدافعية الداخلية وبالتالي يضعف جهدهم لأداء هذه المهام (خلال، 2006)، أن الإنسان بحاجة إلى الشعور **بالكفاية Competent والاستقلال الذاتي Autonomous، والارتباط Relatedness،**

- **أنواع الدافعية الأكاديمية:**

يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتها هما: **الدافعية الداخلية** Intrinsic Motivation ، **والدافعية الخارجية** Extrinsic Motivation): (Vansteenkiste, Lens & Deci, 2006)

1-**الدافعية الأكاديمية الداخلية**:

وهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، والشعور بمتعة التعلم، وكسباً للمعارف والمهارات التي يميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة إليه (**أبو عراد،2009**)، حيث تكون طاقة ونشاط المتعلم نابعة من عوامل ذاتية تكمن بالرغبة في ممارسة النشاط والقيام بالسلوك أو تكون العوامل موجودة في المهمة التي يقوم بها الفرد؛

2-**الدوافع الأكاديمية الخارجية:**

وفيها يستمد المتعلم طاقته ونشاطه الأكاديمي من عوامل خارجية لا تتعلق بالفرد نفسه، أو بالمهمة التي يقوم بأدائها؛ كأن يهدف إلى ترك انطباع حسن لدى الآخرين، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعياً لنيل رضى المعلم أو لكسب إعجابه، وللحصول على الجوائز التي يقدمها، وقد يقبل المتعلم على التعلم لكسب رضى وتقدير وحب الوالدين، أو للحصول على التشجيع المادي والمعنوي منهما. ويمكن أن يكون الأقران والزملاء مصدرا آخر للدافعية لما يبدونه من إعجاب أو غبطة لزميلهم، وقد تكون إدارة المؤسسة التعليمية مصدرا لهذه الدافعية بما تقدمه من حوافز للمتعلم **(أبو عراد، 2009)**.

- **أنواع الدافعية الاكاديمية على وفق نظرية التقرير الذاتي:**

ضعف الدافعية Amotivation Abramson, Seligman, Teasdale)1978 أشار بعض الباحثين مثل النوع من انواع الدافعية باسم العجز المتعلم وينشأ عندما يدرك الفرد انه ليست هناك جدوى مرجوة من العمل الذي يقوم به مما يجعله يشعر بعدم الكفاية وضعف السيطرة على مجريات الأمور . وهذا النوع لا يعد في هذه النظرية من الدوافع الجوهرية ولا من غير الجوهرية أنه يمثل أقصى درجة من انخفاض الدافعية. **(Ryan & Deci, 2000.61)**

- **الدوافع غير الجوهرية:**

- دافع التنظيم السطحيExtemal Regulation:

يمثل هذا النوع أقل الدرجات نحو الاستقلالية لان الفرد يكون مدفوعا للقيام بالسلوك للحصول على الثواب أو تجنب العقاب وبذلك فان الفرد يتصرف بسبب الحالات الطارئة الخارجية المؤثرة عليه كما انه لا يعكس رغباته الحقيقية أو القيم الحقيقية التي تسيطر على سلوكه.

(Pelletier et. al., 1995, p.37)

أ- دافع التنظيم المغروس Introjected Regulation

هذا النوع يكون أكثر تطوراً من الذي يسبقه ففي هذا النوع يقوم الافراد بالسلوك لتجنب الشعور بالألم النفسي أو للحصول على استحسان الآخرين وهم يحاولون في هذا النوع تأكيد ذاتهم الا ان هذه الأنماط السلوكية التي يقومون بها لا تنبع تماماً من ذاتهم.

(Barkoukis et al,2008: 40)

ب- دافع التنظيم المطابقIdentified Regulation

هذا النوع يكون أكثر تطورا من الذي يسبقه وفي هذا النوع يقوم الأفراد بالسلوك ويشعرون بانه مهم بالنسبة لهم شخصياً ويطابق الأهداف والقيم التي اختاروها وفي هذه الحالة تحصل هذه الأنماط السلوكية على تأييد الذات كما أن الفرد يعتقد في هذه الحالة بانه قد قام بهذه الأنماط بشكل اختياري.

.(Ryan & Deci, 2000.72)

جـ_ التنظيم المتكاملIntegrated Regulation

هذا النوع هو المستوى الأكثر تطوراً في الدوافع غير الجوهرية وهو ينتج عندما تكون عمليات الاستدماج قد أدت وظيفتها بشكل فعال بحيث يتمكن الفرد من استيعاب وفهم جوانب ذاته الأخرى جميعاً فمن المهم بالنسبة للإنسان أن يفهم امكانياته وجوانب ذاته بشكل كامل الا انه اذا لم يكن قد تم دمجها بشكل جيد مع الشعور بالذات فان هذه الإمكانيات أو جوانب الذات لا يمكن ان تكون موحدة وثابتة مع القيم والاهداف والتنظيمات الخاصة بالفرد.

- **الدوافع الجوهرية:**

تشير الدوافع الجوهرية على وفق نظرية التقرير الذاتي الى ان الفرد يقوم بالسلوك لان ذلك السلوك بشكل خالص بشعره بالرضا والسعادة المشتق من أداء الفعالية بشكل طوعي وبغياب أي ثواب او جائزة مادية او شروط خارجية أخرى وهذه الدوافع تعد من الدوافع الفطرية للكفاية والتقرير الذاتي.

.(Deci & Ryan,1985:114)

نتيجة للبحوث المعمقة في هذا المجال فقد أشار **(Vallerand et al.، 1992)** إلى أن هناك ثلاثة أنواع من الدوافع الجوهرية التي تنتظم هرمياً من الأدنى إلى الأعلى وهي الدافع للاثارة، الدافع للانجاز، الدافع للمعرفة .

أ_ الدافع للاثارة To Stimulation

تحدث خبرة الاثارة من انخراط المتعلم في عمل بهدف الإحساس بالإثارة مثل المتعة الحسية أو الخبرات الجمالية وكذلك المتعة والإثارة المشتقة من انخراط المتعلم بذلك العمل.

ب_ الدافع للانجاز To Accomplish

في هذا النوع يتم القيام بالانشطة للاحساس بالرضا والسعادة الناتجة من محاولة الفرد انجاز شيء ما او ابتكار شيء ما مثلا محاولة الفرد اتقان فنيات صعبة في مجال عمله أو دراسته للإحساس بالرضا والسعادة.

جـ_ الدافع للمعرفة To Know

هذا النوع يتعلق بمجموعة المفاهيم مثل الاكتشاف ، الفضول ، اهداف التعلم ، الهدف الجوهري من التعلم ، الحاجة للفهم والمعرفة لذلك يمكن تعريف هذا النوع بانه القيام بالأنشطة للإحساس بالرضا والسعادة الناتجة من التعلم والاكتشاف ومحاولة فهم شيء جديد.

(Vallerand et. al., 1992, p.1004-1006)

- **وظيفة الدافعية الأكاديمية:**

تؤدي الدافعية الأكاديمية وظائف أساسية أهمها: الاستثارة والتنبيه: إن الدافعية للتعلم تعمل على تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم، فالدافعية عامل منشط، تمد سلوك المتعلم بالطاقة وتثير نشاطه نحو التعلم، والاختيار: تجعل المتعلم يستجيب لموقف معين، ويهمل المواقف الأخرى، كما تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد لمواقف الحياة المختلفة، والتوجيه: الدافعية عامل موجه ومنظم فهي توجه سلوك الفرد .

هناك بعض العوامل المؤثرة في الدافعية الأكاديمية، منها:

_ المحيط الاجتماعي وأساليب التنشئة الأسرية: والتي تجعل من الاستقلالية والاعتماد على النفس أحد مبادئ تربية الطفل لها أثر في الرفع من دافعية التعلم ومن النجاح الأكاديمي **(الزومان والعجيل ودرويش، 2020)**، كما أن المحيط الاجتماعي قد يؤثر في الدافعية الداخلية لدى الطفل عن طريق السلوك النشط، مثل البحث عن المعرفة والجهد وتركيز الانتباه والمثابرة، والعوامل المدرسية حيث إن المستوى المرتفع لدافعية التعلم الذي يحرزه المتعلم، يمثل النجاح في أدائه المدرسي، وخبرات النجاح عادة ترفع من مستوى الطموح فيزيد الفرد من أهدافه، بينما خبرات الفشل تخفض من مستوى الطموح فيخفض المتعلم من أهدافه.

_ العوامل الشخصية: سواء كانت فسيولوجية أو نفسية تؤثر في دافعية التعلم كالانفعال الذي هو استجابة لأسباب فسيولوجية أو نفسية حيث يؤثر إيجاباً أو سلباً على الإدراك والتعلم والأداء **(2006، الزومان والعجيل و درويش، 2020).**

- **أبعاد الدافعية الأكاديمية:**

افترض **Rayn and Deci (2000)** أن الدافعية الأكاديمية من الأسباب الكامنة وراء سلوك المتعلم وأنها مفهوم متعدد الأبعاد يمكن ترتيبها على متصل التقرير الذاتي **Self Determination Continuum**، حيث تتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1-الدافعية الأكاديمية الداخلية Intrinsic Motivation: والتي تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات، والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا الموجودة فيها **(Reeve et al 2004)**، وأن الفرد الذي يكون مدفوعاً داخلياً تسود سلوكه وتفاعله مع المواقف والخيارت المختلفة .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

ثانياً: الاستنتاجات (Conclusions):

من خلال نتائج البحث توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات وهي :

1 - يتمتع طلبة جامعة الكوفة بمستوى عالي من الدافعية الاكاديمية .

2 - تمتع طالبات كلية التربية للبنات جامعة الكوفة بمستوى عالي من الدافعية الاكاديمية ..

ثالثاً: التوصيات Recommendation:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

1 – حث الطلبة الذين يمتلكون مستوى متدني من الدافعية الاكاديمية على زيادة الدافعية الاكاديمية لديهم من خلال تفعيل الانشطة الثقافية والعلمية والترفيهية وان يكون دور للارشاد التربوي في هذا المجال .

2 – التاكيد على اهمية التنوير المهني لدى اعضاء هيئة التدريس الجامعي في مجالات (التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع) واقامة الندوات والدورات لتعزيز ذلك

3 اقامة الندوات وورشات العمل الخاصة برفع مستوى الدافعية لطلبة الجامعات لاعضاء هيئة التدريس الجامعي وتحديداً الدافعية الاكاديمية لما لها من دور مهم في تحفيز ورفع كفاءة مستوى الاداء المهني .

4 – حث وتوجيه اعضاء هيئة التدريس بالسبل الكفيلة برفع مستوى الدافعية الاكاديمية بمجالاتها الثلاثه (حب الاستطلاع العلمي – دافعية الانجاز – مستوى الطموح) وممكن ان يكون من خلال نشره او موضوعات مطبوعة والكترونية .

رابعاً: المقترحات Suggestions :

1– اجراء دراسة للتعرف على الدافعية الاكاديمية في المرحلة الجامعية .

2- اجراء دراسة تستهدف التعرف على اهم المعوقات التى تواجة الدافعية الاكاديمية لطلبة الجامعة.

المصادر / العربية

- منسي واخرون ،محمود عبد الحليم (2007) :مدخل في علم النفس التعليمي ، مركز الاسكندرية للكتاب .
- العتوم واخرون،(2005).علم النفس التربوي النظرية والتطبيق.عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جيت وجرادات،(2020) :العلاقة بين الدافعية الاكاديمة والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من طلبة المدارس الاساسية في لواء الرمثا في الاردن ، جامعة اليرموك .
- غباري ،ثائر(2008) :الدافعية النظرية والتطبيق،دارالمسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن
- الفرماوي، (2004) :دافعية الانسان بين النظريات المبتكرة والاتجاهات المعاصرة،الطبعة الاولى،دار الفكر العربي،القاهرة.
- عدس ، قطامي (2002) :مبادئ علم النفس
- حليم،شيري مسعد.(2015)الدافعية الاكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .دراسات عربية في علم النفس ،مجلد14،عدد1، 89_162.

- بلعاوي،منذر يوسف فياض.(2018).الدافعية الاكاديمية(الداخلية والخارجية)لدى الطلاب المستجدين في جامعة القصيم.المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الانسانية والادارية).المجلد19،العدد2، 143_159.
- لزومان، خالد الهيلم والعجيل، محمد ناصر ودرويش، علي حسين. (٢٠٢٠). مقياس الدافعية نحو تعلم مقررات أشغال المعادن لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت .مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ،٥٨ ـ٢٢٢ ٢٦٦.
- أبو عراد، فريال. (٢٠٠٩). البنية العاملية لقياس الدافعية الأكاديمية) AMS) دارسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الأردن. مجلة جامعة دمشق، المجد ،٢٥ العدد ـ٣ ،٤ ـ٤٣٣ ٤
- خلال، نبيلة. (٢٠٠٦). سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). Intrinsic motivation and self- - determination in human behaviour. New York: Plenum

Bandura. A. (1997). Self-Efficacy: The Exercise of Control. New York: - Freeman

- Bhalla, jyoti. (2014): **computer competence of school Teachers**,IOSR Journal of Humanities And social science(IOSR-JHSS),volume19,Issue 1,verIII,Jan.
- Gottfried , A. E. (2008) : Academic intrinsic motivation in
- elementary and junior high school students, Journal of
- Educational psychology . Vol. 77. PP. 631 – 645.
- Woolfolk, A. (2001). Educational Psychology. Needham Heights: Allyn and Bacon.
- - Bandura ;A(1977) :social learning theory, englow pod cgofls n J prentice – .hall